وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــامعة الموصـــــل
كليـــــة الفنـــــون الجميـــلة
قسم التربيـــة الفنيـــــة

التربية الجمالية

أعداد

م . كرم مؤيد الشيخ

مفهوم التربية الجمالية :

تعد التربية الجمالية من أهم القيم التربوية التي تسعى إلى تنمية الاحساس بالجمال وترقية المهارات الفنية والقيم الجمالية ، وللتربية الجمالية أهمية خاصة في احساس الانسان بالجمال والاستمتاع بكل ما هو جميل ، ولهذا كان الجمال موضوع نال اهتمام الفلاسفة والمفكرين منذ القدم ويتجلى ذلك من خلال التراث الفني للإنسانية منذ آلاف السنين إلى غاية يومنا هذا. هذه الصلة بين الانسان والجمال دفعت المفكرين والدارسين لعلوم التربية إلى الاهتمام بالتربية الجمالية والفنية في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، وتضطلع المدرسة بدور كبير في تنمية الجمال والتذوق الجمالي لدى الطفل من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية مثل الرسم والمسرح والموسيقى والاشغال اليدوية وغيرها .

والخبرة الجمالية : هي التي تضفي على الأفعال والأحاسيس والأفكار المبعثرة الوحدة والاتساق ، لأنه في كل خبرة عقلية أو عمل من الأعمال التي يقوم بها الانسان جانب جمالي يرجع إلى الانسان نفسه والنظام الذي يسيطر عليه ..

وكذلك لوعي الجمالي : هو القدرة على التذوق أو الشعور أو الانتباه إلى القيمة الجمالية أو الكيفية الجمالية التي توجد في شيء ما سواء أكان طبيعيا أو عملا فنيا في ذاتها دون النظر إلى أهميتها المادية النفعية ".

- **أهمية التربية الجمالية :**

التربية الجمالية عملية تربوية تستهدف تنمية الفرد لكي يدرك عناصر الجمال ويحرص على معايشتها في جوانب حياته المختلفة حتى يصبح مرهف الحس رقيق المشاعر متذوقا الجمال المادي منه والمعنوي ، فالمادي يكون في الأمور المحسوسة من سماء وأرض وطبيعة ومخلوقات ، والمعنوي ما يكون منه في المجردات ويدركه العقل القلب من أحاسيس وأخلاق

التربية الجمالية وأهميتها في تنمية المواهب الابداعية للفرد

إن التربية الجمالية تنمى في الانسان سمو الذوق يتجسد في أنماط السلوك والعلاقات ما يتجسد في الأشياء والموضوعات الحسية ، كما أنها تفتح الأفق النفسي ٦ / ٢٠ ني لدى الانسان وتشده إلى مبدع الخلائق والجمال وهو الله سبحانه وتعالى . وهي تنمي حب الجمال وهو أمر فطري قائم في بنية النفس البشرية ويعتبر وجوده دليلا على سلامة الطبع وصحة الذوق واستقامة الفطرة ، وإذا سادت التربية الجمالية في كل شيء ، في الأقوال والأفعال فإن النتيجة ستكون حياة جميلة تدفع إلى كل ما هو جميل ، والمجتمع الذي يسود فيه الجمال يسود فيه الذوق الجميل والفن الجميل والفعل الجميل والسلوك الجميل التربية الجمالية تحرك المشاعر وتهز الوجدان وتوقظ الاحساس وتهذبه ، ولها تأثير عظيم في النفوس السوية والطباع السليمة ، فيحدث الوفاق والانسجام وينتج عن ذلك الابداع والمعرفة ، ومن ثم تؤدي التربية الجمالية إلى تنمية الذوق الجميل ويولد لدى الانسان نزوعا إلى الاحسان في العمل ورغبة في العادات الكريمة ويؤدي به إلى تمييز الطعام والألوان والحركات والأصوات والتزين والنظافة وصبغ الحياة العامة بالجمال.

وتأتي أهمية التربية الجمالية من عدة اعتبارات أهمها :

١ـتطهر علاقة الفرد بالنفس وبالمجتمع وبالكون ، فهي تطهر علاقة الفرد بنفسه
٢ـتوحي إليه بنزعة التعامل العاقل الملهم في كل مشاهد الكون والحياة
٣ـ توطد علاقته بالمجتمع حين تقيمها على أساس من التضامن والتعاون بين أفراده ،
٤ـ تطهر علاقته بالكون لانها تبينها على اساس من التحاوب فالجمال يشد الانسان الى الحياة و الجمال يمارسه الانسان بالفطرة وليس له هدف فوقه يقصد لذاته ، فالجمال مرتبط بالخير وبالراحة النفسية وبالتقدم والتحضر ، والقبح هو عكس الجمال وهو مرتبط بالتخلف وبالعادات السيئة التي تضر الناس النفس الانسانية ترتاح للشيئ الجميل وتضيق بالشيئ القبيح ، والجمال يبعث في النفس الشعور بالسرور والحب والقبح يبعث الشعور بالكراهية والاشمئزاز..

خصائص الجمال وسماته:

الإحساس بالجمال هو إحدى القيم الإنسانية الكبرى التي عملت الأديان عقيدة ومعاملات على إحيائها وتزكيتها وتربيتها في نفس الفرد والمجتمع حتى يستقيم أمر الوجود الإنساني وحضارته، وحتى يستقيم الفكر الإنساني في نظرته إلى ماضيه، وتطلعه إلى مستقبله وتقديره الحاضره وواقعه وبدون الاهتمام بالجمال والسمو به تظل البيئة متخلفة والعلاقات الإنسانية غيرسوية، فيدفع أفراد المجتمع ثمناً باهظاً لعدم الاهتمام بالجمال أقل ما فيه عدم الأخذ على أيدي المخربين، وتشجيعهم على تشويه البيئة ونشر القبح إذن الجمال من الغايات المقصودة في خلق الكون ، وله خصائص وسمات تميزه .

مبادئ التربية الجمالية: أن التربية الجمالية من الأمور المهمة والتي يجب أن يسارع نظامنا التعليمي في العراق على وجه التحديد وفى وطننا العربي بمختلف مراحله الى تحقيقها، وعلى ضوء هذا المفهوم تحدد **فيما يلي بعض المبادئ الأساسية التي يمكن أن تساعد عند تخطيط المناهج والبرامج التربوية**

1- أن تساهم كل المواد الدراسية والأنشطة التربوية في مختلف المراحل الدراسية في تحقيق التربية الجمالية.

2- التأكيد على التربية الجمالية في جميع موضوعات الدراسة وخاصة مناهج العلوم والاجتماعيات والرياضيات ... الخ.

-3- تعد التربية الجمالية ضرورة من ضروريات الحياة وهي أحد أسس الشخصية المتكاملة.

4- تعد القيم الجمالية قواعد تحدد أهداف التربية الجمالية، والتي يتعين على المناهج المختلفة أن تسعى إلى تحقيقها.

5_ان الجمال أرقى ما في الحياة، ولذا يجب تنمية منذ الطفولة حتى تكون الأمة راقية ومتقدمة.

6 ترتبط التربية الجمالية بحياة جميع أفراد المجتمع وتؤثر في سلوكهم الجمالي نحو البيئة.

7- أن الجمال ظاهرة أصيلة وراء كل شيء في الطبيعة وفيما ينتجه الانسان.

8_أن أدراك جمال الوجود هو أقرب واصدق وسيلة لادراك جمال خالق الوجود.

9_ الجمال أمر ضروري في الأفراد ووجوده دليل على سلامة الطبع وصحة الذوق واستقامة الفطرة.

10 _الاحساس بالجمال أحدى القيم الانسانية الكبرى التي عمل الإسلام على أحيائها وتزكيتها وترتيبها في النفس والبشر.

أهداف التربية الجمالية : تعنى التربية الجمالية بتربية الذوق الفني عند الانسان وتأكيد علاقته الجمالية مع الطبيعة وظواهر الحياة الاجتماعية وعلاقته مع الفن أيضا ، لأنها تكشف في هذه المكونات عن قيمة جمالية معينة ، وعليه يعد تكوين الذوق الجمالي جزءا ضروريا ومهما لنجاح التربية الجمالية ومنه يمكن حصر **الأهداف التربوية والاجتماعية للتربية الجمالية في العناصر التالية :**

1- تكوين الانسان الصالح في المجتمع من جميع جوانبه الشكلية والأخلاقية.
2- إدراك العلاقات بين الكائنات أو الخلائق ببعضها البعض.
3- التمييز بين الأشكال والأحجام والألوان والطعوم والروائح والمسموعات
4- استغلال الامكانيات البشرية التي يملكها كل انسان تجعل منه فنانا مبدعا عن طريق تنمية التذوق للفن بأشكاله المختلفة.
5- تنمية عاطفة الجمال الكامنة في النفس من خلال التقدير للموضوع الجميل.
6- تنمية القدرة على تقدير الجمال وتشجيع الأطفال على الابتكار والابداع
7- تنمية الشخصية المتكاملة للفرد وترقية مشاعره
8- القدرة على التذوق الجمالي واكتشاف الميول والمهارات .
9- تنمية القدرة على الابداع .
10-تنمية الشعور بالانتماء والوحدة الاجتماعية .
11-تنمية القدرة على تأمل الطبيعة واستخلاص القيم الجمالية منها .
12-تنمية الحواس .
13-تهدف إلى سلامة الطبع وصحة الذوق واستقامة الفطرة
14-ترقيق وجدان الفرد وشعوره وترتقي بهما وتجعله مدركا للذوق الجمالي .
15-تفتح الأفق العقلي والنفسي والوجداني لدى الانسان في الكشف عن أسرار الخلق والاستزادة من العلوم والمعارف
16-وسيلة لتحقيق عجة غايات تربوية أكدت عليها التربية الحديثة.
17-تدريب الفرد على استغلال أوقات الفراغ
18-الاسهام في اصلاح المجتمع واستقامة أفراده بإثارة روح النقد البناء .

الوظائف التربوية للتربية الجمالية :

يرى عدة باحثين في مجال التربية وعلومها أن أبرز مهام التربية الجمالية تتجسد في تطوير القدرة والاستعداد لدى الناشئة على تلقي كل ما هو رائع في الطبيعة والفن والبيئة ، ومن ثمة تربية الذوق الجمالي لديهم.

وعليه فإن **للتربية الجمالية وظائف مهمة تضطلع بها المدرسة اتجاه الناشئة يمكن حصرهافي العناصر التالية :**

أ- **الوظائف الاجتماعية :** تبنى العلاقات الانسانية على أسس جمالية من خلال التواصل الاجتماعي والمشاركة والعمل الجماعي ، والتربية الجمالية تظهر علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين من حوله عندما يقيمها على أساس التفاهم المتبادل والتسامح على مستوى البيئة المحيطة بالتلاميذ ، حيث يستلهمون منها اتجاهات المجتمع الذي يعيشون فيه من خلال التراث الاجتماعي من عادات وتقاليد ، والتربية الجمالية أداة أساسية تحدث التناسق والترابط بين أفراد المجتمع ، فهي تؤدي وظيفة هامة في توجيه أنماط السلوك العام لحماية البيئة الاجتماعية من أي خلل أو انحراف ، وهي وسيلة مهمة في بناء الشخصية وتكاملها من خلال التأمل في جمال الكون والاستمتاع بآيات الجمال فيه. وهي أيضا وسيلة بناء أخلاقي ، فالتحلي بالقيم الجمالية يرقق مشاعر الفرد ويسود بذلك السلم الاجتماعي في أسمى معانيه ، كما أنها ترقى بالفرد ليتجاوز ذاته إلى الاندماج في الآخرين فيسود التكافل الاجتماعي في أبهى صوره.

ب - **الوظائف الأخلاقية :** تعد التربية الجمالية أداة الفرد في تنمية الذوق الجمالي وتكوين المعايير التي تساعد الناشئة على تمييز الجميل من القبيح إلى جانب وظيفتها الأساسية في تنمية وعى التلاميذ بغرس القيم الجمالية السامية في نفوسهم ، كما أنها تطور الحس الأخلاقي لدى التلاميذ واحترام الآخرين ومراعاة حقوقهم .

ج- **الوظائف الشخصية** : تضمن التربية الجمالية تربية حواس الفرد وتدريبها على تنسيق علاقاتها بكل الظواهر المحيطة بها ، فاهتمامها الأساسي هو تشجيع الاستجابات للمثيرات الجمالية المختلفة ، وهي تعد الأفراد لتذوق الجمال في صوره المتعددة وتساهم في ابرازالجمال في الطبيعة وتحسين مظاهرها ، وتحسن الادراك بالفن وتمكن المتعلم من رؤية الأبعاد والاحساس بالقيم النبيلة . كما تسهم التربية الجمالية في اتساع الادراك لأنواع الجمال الكامنة في معاني الخبرات المختلفة التي تساعدهم على اتخاذ قرارات صائبة وتعزز الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتساعدهم على التعبير عن الذات وتجعلهم يتحملون مسؤولية الأفعال والنشاطات التي يقومون بها في المدرسة وخارجها ، وتشجعهم على نبذ العنف والابتعاد عن ممارسة السلوكات العنيفة واتقان الأعمال الفنية وضبط النفس وتنمية مشاعر التميز الفردي والشعور بالإنجاز.

د الوظائف العلمية : تهدف التربية الجمالية إلى تنمية عاطفة الجمال الكامنة في النفس من خلال تقدير الجمال وتشجيع التلاميذ على الابتكار والابداع وتنمية الاستعداد الداخلي فيهم ، ومن هنا تعد التربية الجمالية الابداع عنصرا أساسيا في تكوين التلاميذ ، فقد أكدت الدراسات النفسية الحديثة في مجال علم النفس النمو أهمية الجانب الابداعي لدى الطفل ودوره في تطوير القدرات العقلية ما يساهم في تدعيم حريته الشخصية واستقلاله الذاتي. والتربية الجمالية تهذب حياة الطفل وترقيها من خلال الاهتمام بتلقين الفنون الجميلة كالرسم والتصوير والموسيقى والشعر والأدب

هـ - الوظائف النفسية والتربوية : من أهم وظائف التربية الجمالية أنها تزيد من قدرات التلاميذ في الادراك للأشياء المختلفة واصدار الأحكام الجمالية والتمييز بين الشيء الجميل والشيء القبيح ، وبالتالي تهذب انفعالات الطفل واستجاباته الحسية ، فتهتم بتوضيح مقومات الجمال في المواضيع الجمالية وتمكنه من التجاوب العاطفي مع المعايير ذات الطابع الجمالي ، وتساهم التربية الجمالية في ادخال الفرح والسرور والبهجة إلى نفوس التلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة التي يقومون بها من رسم وأشغال يدوية وموسيقى ومسرح واناشيد

التربية الجمالية والاحساس بالجمال : الانسان الكائن الوحيد الذي وهبه الله عز وجل القدرة على الاحساس بالجمال وتذوقه في كل ما يدركه حوله من مظاهر الحياة ، والجمال هو الاحساس الذي يسري في نفوسنا ويتجسد في أشياء كثيرة في حياتنا في مظاهر الطبيعة ، ولا يقتصر الاحساس بالجمال وتذوقه على مجرد تأمل الطبيعة بل هو موجود في كل ما يحيط من حوله من مظاهر الحياة والاحساس بالجمال حركة عاطفية في الروح وشعور بالفرح والطمأنينة ، إنه هزة انفعالية وحلم ولذة خالصة " وللحس الجمالي مساران : مسار يسير أفقي فيستوعب السطح ، ومسار عمودي يحاول **ويتم اختبار الحس الجمالي من خلال تذوق الجمال الحسي والجمال المعنوي ،**

أ- الجمال الحسي : هو أول ما يدركه الحس من الجماليات هي الظواهر والأشكال المادية ، ويكون الادراك لهذه الأشياء سريعا لأنه يتناول السطوح ويعتمد على الحواس في ادراكه ، حيث يقول هيغل : إن الادراك الحسي البحث هو أسوأ ادراك وأقله ملاءمة الروح وهو يكمن بصورة رئيسية في النظر والسمع والاحساس 31 .

ويقول سانتيانا : إن الجمال الحسي ليس أهم العناصر في التأثير ولا هو أعظمها ، ومع ذلك فهو أكثرها بدائية وشمولا يتعلق بالأساس الذي لابد للبناء أن يقوم عليه ويرى الغزالي أن الجمال ينقسم إلى قسمين : جمال الظاهرة وجمال الباطن

ب – الجمال المعنوي : الاحساس بالجمال ادراك أولي ، فإذا نمي هذا الادراك و ربي وترب، أصبح ملكة تأخذ أبعادها في أغوار النفس وأعماقها ، ويصبح جزءا من أي عملية ادراكية

ويحسب له حسابه فيتكون عند الانسان حس جمالي" أو "ذوق جمالي تكون له القدرة على ادراك الجمال مباشرة أينما كان ، فإذا تم تجاوز السطح والذهاب إلى الأعماق وتم تجاوز النظرة العابرة إلى الامعان في النظر ، فعندها يتم الوصول إلى التذوق الجمالي" 33 . فهو ادراك للمعاني والنسب ، للمضمون والموضوع ، وتعامل مع السمات الجمالية بحيث تأخذ أبعادها على الشيئ المنظور أو الموضوع في حدود الادراك والتأمل ، وهو انتقال من الادراك الحسي الظاهر إلى ادراك معنوي باطن ، ويتحقق ادراك الجمال بتوافق الجمال الحسي مع الجمال المعنوي وهو ذروة الجمال.
وادراك الجمال يسير في توافق بين الظاهر والباطن ، فاللوحة فيها الخط واللون وتوزيع المسافات والظلال ، وهذه النظرة لها نظرة أخرى تستشف ما خلفها 34. وأكد هذا الفكرة المفكر الألماني كانط" الذي يرى أن عالم الفن وسط بين العالم الحسي والعالم العقلي ، أي أنه حلقة اتصال بين العقل النظري والعقل العملي ، فإذا كان موضوع العلم هو الحقيقة وموضوع الأخلاق هو الفضيلة فإن موضوع الفن هو الجمال 35 . وتذوق الجمال هو الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال الخارجية ، وهو اهتزاز الشعور في المواقف التي تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع فيتحرك لها وجدان الانسان بالمتعة والارتياح ، ويعني كذلك استهجان القبح ولفظه والتحرك نحوه لتحويله إلى جمال يمتع الانسان

أهداف التربية الجمالية في تنمية الشخصية المتكاملة المتوازنة:

ان الهدف الرئيسي من الجمال هو مخاطبة الحواس وايقاظ المشاعر وأثارتها وتربيتها، أي أن الفن وجد من أجل ايقاظ شعور الجمال والحس الجمالي في أنفسنا، أي أن الاحساس بالجمال ليس شعوراً فطرياً وانما هو شعور مكتسب بحاجة الى التكوين والتدريب ليصبح الانسان متذوقاً، فالجمال يربي الذوق ويجذب السلوك ويوقد في النفس نوازع الخير والفضيلة.

أن الجانب الجمالي عامل مهم من عوامل نمو الشخصية الانسانية المتكاملة حين تساعد التربية الجمالية على نمو الشخصية الانسانية نمواً متكاملاً من خلال الاندماج في النشاط البناء الخلاف والاستمتاع به وغرس قيم واتجاهات انسانية وتنميتها والتي تتصل بتنمية العاطفة والوجدان والمعرفة الحسية وتدريب الحواس والتعبير عن النفس وانفعالاتها، والتقرب بين المشاعر، من أجل التماسك الاجتماعي واكتساب المعلومات والمهارات المختلفة.

هدف التربية الجمالية في تهذيب السلوك والارتقاء به الى أفاق الأخلاق الحميدة:

يتضح عند تأمل التربية الجمالية أنها ذات طابع أخلاقي، فالانسان الذي يدين بمكارم الأخلاق، هو الذي يستطيع أن يميز بين الخير والشر، فالفعل الخير جميل، وفعل الشر قبيح، ولذلك هناك ارتباط

بين التربية الخلقية والتربية الجمالية فالاحساس بالجمال ينمي عند في الانسان الدافع للسلوك الحسن كما يقول (ريد) أن **(التربية الجمالية تنمى الفضيلة الأخلاقية).**

هدف التربية الجمالي. في تنمية الوحدة الاجتماعية:

أن التربية الجمالية لا تعمل على تكامل جوانب الفرد الواحد في أطار المجتمع فقط، وانما يمتد الى الحفاظ على وحدة الفرد داخل أطار وحدة الجماعة التي ينتمي اليها وفي هذا الجانب قال ريد أن الهدف العام للتربية الجمالية هو رعاية نمو كل ما هو فردي في كل كائن بشري على حدة، والعمل في الحين نفسه على ايجاد التناغم بين الفردية التي يحصل عليها بتلك الطريقة وبين المجموعة الاجتماعية التي ينتمي الفرد أليها والانسجام معه

هدف التربية الجمالي. في تنمية قدرات الفرد الابداعية:

أن التربية الجمالية متمثلة في الابداع والابتكار، أصبحت أحدى ضروريات الحياة لتنمية التفكير والنهوض بالذوق الجمالي وبالقيم الجمالية، فيرى البسيوني أن التربية الجمالية فضلاً عن تنميتها القدرة على تقدير الجمال تعمل على تشكيل العقلية الابتكارية التي تستطيع أن تبدع وترى الجديد وتكشفه فتوضح للناس جمال الكون وفتنته، وبعض اسرار خلقه، فهي تنمى الابداع، وتصقل الذوق.

التذوق الجمالي

تنميه التذوق الجمالي يؤمن علم الجمال الماركسي اللينيني انه في سبيل الحصول على مجتمع يدرك الجمال وان تكون مخيلته الابداعية متذوقة وراقية ويستطيع الفن ان يصل الى ارواحهم ؛ فانه يجب ان يكون موضوع الجمال مجسدا باقيا صامدا في وجه تسارع الزمن لينقل مشاعر الافراد واحاسيسهم ، لذلك فانه على الفنان ان يحصل على ادوات مهنية معينة ، تساعده في اظهار ابداعه وخياله الوفير. وعند انشاء مجتمعات فيها سمة صفة التذوق الجمالي، فلابد ان يمتلك الافراد مخزونا فنيا في عقولهم ، بما يعني اطلاعهم على الاعمال الفنية المختلفة ومدى ثقافتهم في الابداع الجمالي الخلاب ومعرفتهم للقيم الجمالية الاصيلة .

اهمية التذوق الجمالي

ان أهمية التذوق الجمالي تكمن فيما ياتي :

1- الشعور العالي بالتفاصيل المميزة التي تتناولها الاعمال الفنية المتعددة، وادراك قيمتها من خلال التعمق في معناها ومقاصدها
2- توثيق النقد الفني العلاقات بين الافراد القائمين على الاعمال الجمالية وبين الاشخاص المتلقية لهذه الاعمال .
3- رفع مستوى الاعمال الجمالية والفنية وقيمتها التي يتلقى اصحابها التقييم والنقد من خلال فحصها والنظر في كنهها وجوهرها.

تمتد هذه العملية من اغراء الحواس واغوائها الى كشف الاعماق ، حيث تستمد قوتها ومشروعياتها من كون الخيال هو الذي يستطيع ان يعيد للبشرية المهدده فكرة الحرية ، ولعل هذا كان احد اهم المبادئ الاولية في انطلاق الحركه السريالية كما يقول جبرا ابراهيم جبرا .

وهو ما نجده واضحا فيما قاله (أراغون): انها مسألة التوصل الى إعلان جديد لحقوق الانسان بينما عدها (بريتون) وهو السريالي المعروف الخلق التلقائي الذي يتعدى الواقع المحجوب ، فوراء الواقع اي في اللاوعي الحقيقة الشاملة التي ينطوي تحتها كل شعر ، كل مجاز ، كل شهوة ، كل حلم

فعملية التذوق التي تشد عمليه الاتصال بين المبدع والمتلقي هي جزء من لغة النفس التي وهي في الاعماق لا تنطق الا بالرموز المغلقة.

وهو - أي التذوق - يلبي حاجه هامة تطلبها الحواس بعلاقه بالسحر . فلو (انتزع من قلوب البشر حب الجمال لما بقي في اعينهم اي سحر) بهذه العبارة الداله عبر (روسو) عن عملية التذوق التي تقول عنها الروائية عالية ممدوح بها نجرؤ على استحقاق الجمال .

لكن هل تستطيع العلاقة بين المبدع والمتلقي ان تمنح تذوق بمعناه الاوسع الفني والجمالي تعريفا محددا؟ ام ان التذوق بحاجة الى مزيد من الفحص حتى يمكن فهمه بصورة اوضح واكثر صراحة ؟

الحكم الجمالي

التذوق الجمالي هو موقف الذات الانسانية ازاء العمل الفني، كون المتذوق الجمالي حلقة ربط بين الفنان والمتلقي ، اذ من خلاله يدرك الفنان ما يريد المتلقي، وفي الوقت نفسه يحصل المتلقي على عمل فني راقي ، اعتبار المتلقي متذوقا جماليا ايضا يمكنه ادراك ما ينقص العمل الفني من خلال عرض ارائه والتعبيراته، كذلك يعد التذوق الجمال واحدا من اهم مفر لعمل الاكاديمية التخصصي لكليه الفنون وهذا الموقف له مميزات واهمها :

1- التوقف والاستغراق والتامل العمل الفني
2- العزلة اي ان للعمل الفني قدره انتزاعيه يستبعد كل شي من مجال ادراكنا ما عدا العمل الفني
3- الاحساس باننا امام ظاهرة لا حقيقه اي علينا الاحساس اننا امام شيء لا واقعي ان ذات الانسانية تختلف اهوائها وعليه " ان الجميل لا يندرج تحت تصور معين من تصورات الذهن لانه ليس حكما منطقيا ناتجا من تعميم ولكنه حكم خاص فقولي هذه الزنبقة جميلة حكم مختلف عن قولي كل الزنبق جميل"